

بحار الأنوار

[375] 24 - ومنه: عن أبيه عن حدثه عن عبد الله العزرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوله وحمد الله في آخره، لم يسئل عن نعيم ذلك الطعام أبداً (1). 25 - ومنه: عن ابن فضال عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطاعم الشاكر أفضل من الصائم الصامت (2). 26 - ومنه: عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المؤمن يشبع من الطعام والشراب فيحمد الله فيعطيه الله من الاجر ما لا يعطي الصائم، إن الله شاكر عليم يحب أن يحمد (3). 27 - ومنه: عن موسى بن القاسم عن صفوان عن كليب الصيداوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده وقال: " بسم الله والحمد لله رب العالمين " غفر الله له قبل أن يصير اللقمة إلى فيه (4). 28 - ومنه: عن محمد بن علي عن سليمان بن سفيان عن موسى العطار عن جعفر بن عثمان الرواسي عن سماعة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سماعة أكلًا وحمداً لا أكلًا وصمتاً (5). بيان: أي تأكل أكلًا وتحمد حمداً، أو تجمع أكلًا وحمداً. 29 - المحاسن: عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن الحسن الميثمي رفعه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا وضعت المائدة بين يديه قال: " سبحانك اللهم ما أحسن ما ثبت لنا سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين " (6). بيان: رواه في الكافي (7) عن العدة عن سهل عن يعقوب وفيه " ما أحسن ما تبطينا " أي ما ابتليتنا فالابتلاء بمعنى الانعام أو الاختبار بالنعمة أو بالبليّة، وفي آخره _____ (1 - 6) المحاسن: 435. (7) الكافي: 6 ر